

الضابط: أوه نعم أنهم مجرد أطفال أنهم متسولون مساكين - ولهذا تركتهم يعيشون .

ارتوترو وغوس: أوه أنه شيء لا يفوقه شيء آخر . وكل النساء جنن بك جنونا فهاتان الفتاتان البارحة -

الضابط: (من دون اهتمام) عم كن يتحدثن؟

ارتوترو وغوس: عنك يا سيدي طبعاً . احداهن قالت ايكون أخيل؟ فقلت أنا أنه شقيقه . فتقول الأخرى لهذا السبب يبدو نبيلاً . وعندئذ لم تطلبنا مني أن اسير بك من أمام منزلهما سيراً استعراضياً لتتملى عيونهما منك .

الضابط: (يتشاءم) أنه لمؤثر فعلاً أن أكون انيقاً .

هذا هو مظهر «والد الدولة» في الصفحات الرزينة لتاريخ «جلالة الجمهورية» وللجد الحربي لفيالق قيصر، عندما يقدمون في مظاهرهم الخفية، من الزاوية التي نطلق عليها اسم وجهة النظر الوطنية . فالدراما المحلية التي هي اساساً الدراما كما نعرفها اليوم، نشأت مباشرة من هذه المسرحيات اللاتينية . فالشؤون الحميمة للحياة العائلية في أشد مظاهرها، أي في العائلة الرومانية، هي الماهد الذي انطلقت منه المسرحيات، وشخصية بعد شخصية تبرز على المسرح لتؤكد أن المسرح لم يغادر تلك الفترة . وهنا نجد المظهر الأول الحقيقي على خشبة المسرح العالمي لشخصية عزيزة على الجمهور في كل مكان، شخصية الأم، أي ما يجب أن تكون عليه الأم عبر كل القرون وحتى أيامنا هذه مع اللون القرنفلي الناصع وعيد الأم . إن اليونان لم يعرفوها . فالأم بالحرف الكبير (أي الأم كنموذج - المترجم) غريبة عن الأفكار اليونانية . ولكن الرومان في هذه القضايا كانوا مثلنا تماماً وربما أكثر منا . أحد شخوص تيرنس الفتيان يجد لدى عودته من رحلة أن زوجته التي زفت إليه حديثاً قد عادت